



ابحث

الأربعاء 11 يوليو 2007م، 26 جمادى الثانية 1428 هـ
السنة الرابعة، اليوم 141



روابط ذات علاقة

إسبانيا تخفف احتفالاتها بخروج
المسلمين من الأندلس خشية
إغضبهم

اقرأ أيضاً

- "حماس" تغلق مقر المجلس
التشريعي بغزة وتمنع بدء دورته
العادية
- رضاء الناس
- بانوراما: تسجيل صوتي لعزت
الدوري
- نجل بن لادن يتزوج بريطانية
تجاوزت الخمسين بعد "غرام" في
مصر
- اليمن.. "الحوثي" يسلم 61 جندياً
أسيراً ويحتفظ بـ90 آخرين



طباعة



حفظ



ارسال

الثلاثاء 06 ذو الحجة 1427 هـ - 26 ديسمبر 2006م

**بعد الكشف عن مشروع مدينة إسلامية ومسجد كبير
صحيفة مسيحية إسبانية تتهم المسلمين بمحاولة إقامة "مكة أوروبية"**



● الجامع الكبير في قرطبة (أرشيف)

ديي- حيان نيوف

شنت صحيفة "إي بي سي" الإسبانية اليمينية المسيحية حملة على مدار أسبوعين على المسلمين متهمة بعض الدول الإسلامية بالسعي لبناء "مكة أوروبية" من خلال بناء مدينة على نمط مكة، وذلك بعد أن كشفت الجمعية الإسلامية في قرطبة عن مشروع بناء مدينة السلام بكلفة 22 مليون دولار الذي سيتضمن مسجدا ومدرسة إسلامية وفندقا ومطعما ومكتبة وملاعب رياضية.

وقال محمد العفيفي، المسؤول الاعلامي بالمركز الثقافي الاسلامي بمدريد، إن الحملة بدأت منذ حوالي الأسبوعين ولا تزال مستمرة وعلى الصفحات الأولى للجريدة وتحت عناوين مثيرة من قبيل: جماعات اسلامية تريد انشاء مسجد ليكون مكة أوروبا، المسلمون يتطلعون لاستعادة الأندلس وعودة الاسلام إليه وتحويل غرناطة إلى مكة أوروبا واستقدام المسلمين إليها، المال العربي يمول مسجد غرناطة.

ووصف في حديثه لـ"العربية.نت" الصحيفة بأنها "يمينية كنسية ملكية معادية للاسلام وتدير هذه الحملة على بعض المساجد التي تم بناؤها في اسبانيا بدعم من بعض الدول الإسلامية والعربية، وقررت الصحيفة إثارة هذه الحملة في الوقت الذي يحتفل فيه العالم الكاثوليكي بميلاد المسيح.

وقال : الصحفية تحدثت عن 3 مساجد ، مسجد في غرناطة ومسجد في قرطبة، ومسجد في إشبيلية توقف بناؤه بسبب احتجاج السكان.

وأشار العفيفي إلى أن "الحملة تناولت مسجد قرطبة الذي يقال إنه سيكون أحد أكبر المساجد في العالم"، مشيراً إلى أن هذا "المسجد يأتي ضمن إطار مجموعة من المشاريع التي خطط لتنفيذها ومنها مدينة السلام في قرطبة التي سيكون فيها مركز دراسات اسلامية ومكان للإقامة ومطعم ومسجد، وهي المدينة التي يقولون إنها ستكون مكة أوروبا".

إلا أن عمدة قرطبة قالت إنها لا تملك معلومات عن الموضوع ولم يصلها أي تصميم، كما ينقل عنها محمد العفيفي الذي تحدث أيضاً عن تصريحات نشرها عبد السلام منصور الرئيس السابق للفيدالية الاسلامية والتي قال فيها "نحن لا نأخذ مالا من أحد مقابل شروط وفضل التمويل الذاتي". وتحدث عبد السلام منصور عن مشروع آخر لم يتم تنفيذه وهو مدينة المنصور مشيراً إلى قدوم وفدين من الإمارات السعودية في عامي 1999 و 2000 وحضر مقابلاتهم مع المسؤولين عن البلدية ومجلس المحافظة هناك في قرطبة.

ويبدو أن هذا المشروع لا يزال قائماً ويشرف عليه المحامي الإسباني "رفائيل"، الذي تحدث للعربية.نت قائلاً إنه مسؤول عن هذا المشروع المرتبط تقدمه بحجم التمويل الذي سيصل ولا علاقة له بشروع مدينة السلام، مشيراً إلى أن مدينة المنصور ستحمل طابعا يشبه الأندلس أيام الدولة الاسلامية.

وإزاء ما يقال عن وجود تخوف لدي الإسبان من الانتشار الكبير للمسلمين في اسبانيا، قال محمد العفيفي إن هذه "مغالطات لأنه لا يوجد في إسبانيا أعداد كثيرة من المساجد كما يقولون والموجود فقط 6 مساجد في مدريد وماريبيا وفالنسيا وغرناطة ومدينة أخرى، وهناك مصليات وأماكن للعبادة وليست مساجد".

وأضاف: الديانية الثانية هنا بعد الكاثوليكية هي الاسلام وتوجد في اسبانيا اقلية دينية أخرى غير المسلمين مثل الأرثوذكس واليهود وعددهم أدنى من عدد المسلمين، ويوجد 800 ألف مسلم مسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي يدفعون ضرائبهم ومقيمون إقامة نظامية حقهم أن يكون لديهم دور عبادة .

ويعتقد محمد العفيفي أيضاً أن هذه الحملة تستهدف أيضاً المسلمين الإسبان الذين اعتنقوا الاسلام وليس فقط المسلمين المهاجرين الذين يعانون أصلا من كراهية يومية، وقال يتم النظر إلى المسلمين الإسبان أنهم "شريحة انشقت عن مجتمعا".